الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في الخطابات التوعوية لوزارة الصحة السعودية (خلال أزمة كورونا ٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠ م)

إعداد

أمل علي عبد اللّه السويطي

باحثة ماجستير ـ قسم اللغة والنحو والصرف ـ جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م

الجزء الأول (إصدار يونيو)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في الخطابات التوعوية لوزارة الصحة السعودية (خلال أزمة كورونا٢٠١٩ -٢٠٢٠ م)

أمل علي عبدالله السويطي

قسم اللغة والنحو والصرف ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني : Amoo_213@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة السعودية لعام ٢٠١٩ -٢٠٢٠ م ، أثناء أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية، والتي كان للأفعال الكلامية فيها دور كبير في توضيح الفيروس ومدى خطورته ، وتوضيح نوع الفعل الكلامي (مباشرا كان أو غير مباشر) والتوصل إلى غرضه الإنجازي الذي يرمي إليه المتحدث وتحليله ، ومدى أثر هذه الأفعال الكلامية على المخاطَب ، عبر منهج وصفي تحليلي ، وقد جمعت الباحثة ٢٣ خطابا من موقع وزارة الصحة السعودية ومن مواقع التواصل الاجتماعي بين عام ٢٠١٩- ٢٠٢٠ م خلال أزمة كورونا ، وقد تبنت الباحثة في تحليلها تقسيم (سيرل) للأفعال الكلامية من حيث كونها مباشرة أو غير مباشرة.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها :أن الأفعال الكلامية المباشرة في خطابات وزارة الصحة السعودية أكثرها أفعال طلبية من أمر أو نهي ، وذلك من منطلق الهدف الذي من أجله أصدرت وزارة الصحة السعودية خطاباتها ، والأفعال الكلامية غير المباشرة له أفعال إنجازية مختلفة منها الحض والترغيب والأمر والنهي وجاءت غير مباشرة لغرض التأدب مع المتلقي .

الكلمات المفتاحية : الأفعال الكلامية ، وزارة الصحة السعودية ، الفعل الإنجازي، التداولية ، الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة .

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

Direct and indirect verbal acts in the awareness discourses of the Saudi Ministry of Health (during the (Corona crisis 2019-2020 AD

Amal Ali Abdullah Al-Suwaiti
Department of Language, Grammar and Morphology, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: Amoo_213@hotmail.com

Abstract

The current study aimed at investigating the speech acts within the Saudi Health Ministry discourses between 2019 and 2020 in which the speech acts had a vital role to play in order to clarify the coronavirus and its danger. It also aims at clarifying the type of speech acts (direct or indirect), figuring out the discursive goals the interlocutor wants to convey, and exploring the effectiveness of these speech acts on addressees. The researcher adopted descriptive-analytical methods and collected twenty-three discourses from the Saudi Arabia Health Ministry's official website and social media platforms (YouTube and Twitter) between 2019 and 2020 during the Corona-Virus pandemic. Throughout the analysis, the researcher utilized Searle's typology of the speech acts in terms of being direct or indirect. The researcher has a number of results and the most important are: the direct speech acts interacted in Saudi Arabia Health Ministry's discourses are frequently demand (imperative or prohibition) and this is in harmony with the object to issue the discourses that the Saudi Arabia Health ministry aims to achieve. The indirect speech acts have various discursive means like incitement, exhortation, imperative, and prohibition that aim at gaining euphemism.

Keywords: verbal verbs, Saudi Ministry of Health, executable verb, deliberative, direct and indirect verbal verbs.

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

تعد الأفعال الكلامية من أهم النظريات بل المركز في الدراسات اللغوية التداولية ، والتي تعني أن كل لفظ ينقسم إلى شكلي دلالي وفعل إنجازي وفعل تأثيري ، والأفعال الكلامية نشاط لغوي يحقق أغراض إنجازية كالأمر والنهي والوعد ....،هذه الأغراض الإنجازية لها تأثير على المخاطَب ،وهذا التأثير له دور في إنجاز شيء ما [١]، فالألفاظ ليست فقط للتعبير ولوصف وقائع العالم بل يمكن إنجاز أفعال من خلال الألفاظ ، وتضمنت خطابات وزارة الصحة السعودية خلال أزمة كورونا الكثير من الأفعال الكلامية التي كان لها الدور الكبير في إحداث التغير في المجتمع السعودي وفي سلوكياته، وقد رأيت أن الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة السعودية منها ما هو مباشر واضح يتوصل إليه المخاطَب من خلال النطق بها، ومنها ماهو غير مباشر يتوصل إلى أغراضه الإنجازية من خلال السياق والمقام ، لذلك أخترت دراسة الأفعال الكلامية وتحليلها ؛ كونها لم تدرس من قبل –على حد علمي – ؛ لحداثة خطابات وزارة الصحة السعودية، لذلك وقع اختياري على موضوع (الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة السعودية أثناء أزمة فيروس كورونا سنة ٢٠١٩ –٢٠٢٠م) دراسة وصفية تحليلية ،رغبة في أن أضيف شيئا للسانيات وتحليل الخطاب وإيضاح أثر اللغة في الحياة ودورها الذي يتجاوز الوصف والتقرير ، وأفيد الباحثين والمهتمين باللغة وجوانب الخطاب والتحليل ، في محاولة للكشف عن نوع الفعل الكلامي في خطابات وزارة الصحة السعودية وتوضيح الغرض الإنجازي من كل فعل وأثر هذا الفعل على المتلقي ، وقد جمعت هذه الأفعال من الخطابات

المكتوبة والمسموعة الموجودة في موقع وزارة الصحة السعودية ووسائل التواصل الاجتماعي ، وحاولت في دراستي الإجابة على عدد من الأسئلة التي قامت عليها هذه الدراسة وأهمها :

ماهي الأفعال الكلامية ؟ ، وهل كانت هذه الأفعال مباشرة أو غير مباشرة ؟ ، وما هو الغرض الإنجازي لكل فعل ؟ ، وما هو الفعل التأثيري للأفعال الكلامية الموجودة في الخطابات المدروسة لوزارة الصحة السعودية؟ وما دور هذه الأفعال في إحداث التغيير في سلوكيات المجتمع لمواجهة فايروس كورونا ؟ .

كل هذه الأسئلة هي ما يحاول البحث الإجابة عنها –بإذن الله – في منهج وصفي تحليلي مقسمة الدراسة إلى أربعة أقسام :

أولا – الأفعال الكلامية عند (جون أوستن)(J.Ausstin)

ثانيا – الأفعال الكلامية عند (جون سيرل)(J. Searle))

ثالثا – الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة عند (سيرل)

رابعا – الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة السعودية (أزمة كورونا أنموذج)

وخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

١- نظرية الأفعال الكلامية عند " جون أوستن" (Austin) :

يعد" أوستن" أب التداولية [٢]، ولم يكن لغويا بل كان من فلاسفة اللغة العادية في أكسفورد في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين ، وقد حرص فلاسفة اللغة أمثال (رسل – فتجنشتين) على إيجاد لغة مثالية تناسب الفلسفة وفشلا في ذلك مما جعل "فتجنشتين" بعد عشرين سنه يذهب إلى دراسة اللغة العادية ورأى " فتجنشتين " أن اللغة لا تقتصر على تقرير الوقائع ووصفها ، بل هناك وظائف عديدة للغة مثل الاستفهام والقسم ، الشكر ، الدعاء ... لا تصف العالم ، كذلك الكلمة الواحدة لها عدة معاني تتعدد بتعدد استخدامها في الحياة اليومية[٣] .

أثّر رأي " فتجنشتين " في "أوستن" ،وجاءت أبحاث "أوستن" ردا على فلاسفة الوضعية المنطقية ، الذين جعلوا اللغة أداة رمزية تصف العالم و تحتمل الصدق والكذب ، فإذا طابقت الواقع فهي صادقة وأن لم تطابقه حكم عليها بالكذب ، ولم يهتموا بدراسة الجمل الوصفية لأنهم يرون أنها جمل ليس لها معنى لعدم وجود ما يطابقها أو تطابقه في العالم الخارجي"[٤]

رد " أوستن " من خلال محاضراته التي القاها في جامعة أكسفورد في العقد الثالث من القرن العشرين ، ثم في محاضراته في جامعة هارفارد سنة ١٩٥٥– ١٩٦٢، والتي نشرت في كتابه **how to do things with (words)** "كيف ننجز الأفعال بالكلمات "[٥]، وتنبه "أوستن" إلى ما تنبه اليه "فتنجنشتين" بأن هناك كثير من الاستعمالات للغة لاتصف وقائع العالم مثل (الاستفهام ،والشكر، والدعاء ...) ، ولا يحكم عليها بالصدق أو الكذب بل بكونها موقفة أوغير موفقة . [٦]

أنكر" أوستن " أن تكون وظيفة العبارات الإخبارية هي الوصف فقط واطلق عليها اسم " المغالطة الوصفية " وحاول أثبات أن هناك عبار ات تشبه الوصفية ولكنها لاتصف واقع خارجيا ولا يحكم عليها بالصدق ولا الكذب بل عند النطق بها أنت تنجز فعلا ، ومثاله أنك تنجز فعل التوصية بقولك " أوصي بمالي لفلان فهذا القول هو فعل كلامي. (٧)

-" ميز" أوستن " في هذه المرحلة بين نوعين من الأفعال : (٨)

- الأفعال التقريرية : هي الأفعال التي تصف العالم الخارجي وتحتمل أن يحكم عليها بالصدق أو الكذب .

- الأفعال الأدائية : وهذه الأفعال ليست من خصائصها أن يحكم عليها بالصدق أو الكذب ، ولا تصف الوقائع الخارجية انما تستخدم لإنجاز فعل (كالاعتذار، والترحيب) ، وأجمع الدارسون على شروط التي لابد أن تتوفر لتحقيق انجاز هذا الأفعال وهي : (٩)

- ✓ أن يكون الفعل فيها منتمي إلى مجموعة الأفعال الإنجازية (وعد –سأل –حذر)
- ✓ أن يكون الفاعل هو نفسه المتكلم ،أي انها تمثل الفردية ممن يقولها .
- ✓ أن يكون زمن دلالته المضارع

-ووضع " أوستن " شروط أطلق عليها (شروط الملاءمة) لتحقيق إنجاز الأفعال وهي: (١٠)

١ _ وجود إجراء عرفي مقبول، وله أثر عرفي محدد، وينبغي أن يكون القائمين به مناسبين لهذا الإجراء المحدد، وأن يوافق السياق ظروف المتكلم ويوافق المتكلم الثقافة والخلفية المعرفية للسامع لتحقيق الأثر الإنجازي.

٢ _أن يؤدي جميع المشاركين الإجراء اللغوي أداء صحيحا، وذلك بالبعد عن استعمال العبارات الغامضة أو المبهمة ، ويعني بذلك مشاركة جميع الأطراف في العملية التخاطبية والتفاعل معها بالشكل الصحيح مع تجنب العبارات الغامضة .

٣_ أن يشترك المتحدث والمخاطَب في الأفكار والمشاعر نفسها، وعلى المتحدث أن يوجه نفسه إلى ما سيتبع قوله من سلوك ظاهر، ويقصد أن يتشارك اطراف الخطاب السياق النفسي والعاطفي وتتوافق السلوكيات وفق هذا السياق .

•جعل أوستن العبارات جميعها إنجازية وهي على نوعان :[١١]

أ-(إنجازية، صريحة مباشرة) فعلها واضح وظاهر مثل (الأمر – النهي – الحضّ) بصيغة الزمن الحاضر المنسوب إلى المتكلم .

ب-(إنجازية، ضمنية غير مباشرة) فعلها غير مباشر وظاهر يفهم من السياق مثل الاجتهاد مفيد (أقول الاجتهاد مفيد) فالعبارة خبرية وفعلها الإنجازي ضمني غير صريح وهو " آمرك أن تجتهد " ويفهم الفعل غير الصريح ويتوصل إليه من خلال السياق .

-ثم قسم اوستن الأفعال الكلامية من حيث القول إلى ثلاثة أقسام[١٢]:

١.(الفعل اللفظي) يتكون من النطق بأصوات لغوية ينظمها تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد هو المعنى الحرفي أو الأصلي المفهوم من التركيب ، وله مرجع يحيل إليه .

٢.(فعل إنجازي)هي الوظيفة التي يؤديها الفعل اللفظي في الاستعمال: كالتحذير والنصح والوعد .

٣.(فعل تأثيري) هو الأثر الذي يحدث في السامع بسبب الفعل الإنجازي، سواء كان تأثيره جسديا أو فكريا أو شعوريا .

–وقد ميز "أوستن " بين خمسة أنواع للأفعال الكلامية استنادا إلى مفهوم القوة الإنجازية : (١٣)

(أفعال الأحكام) وهي التي تعبر عن حكم يصدره محكّم ، : يبرئ ، يشخص مرضا، يقوّم ، يحلل ....

(أفعال القرارات) تعبر عن اتخاذ قرار في موضوع ما أو شخص مثل: يأذن ، يجند ، يحرم ، يوصي ، يختار ، يصرح بـ ، ينصح ، يعتذر .....

(أفعال التعهد) وهي ما يلزم المتكلم نفسه أو يتعهد بفعله مثل : أتعهد، أعد ، أتعاقد على ، أضمن ، أقسم على ، أقبل .

(أفعال السلوك) وهي ردود الفعل على سلوك الآخرين ومصائرهم كالاعتذار والشكر والتعاطف والفقد والمواساة والتحية والرجاء والتحدي .

(أفعال الايضاح) وهي التي تستخدم لتوضيح وجهة نظر أو بيان رأي وذكر حجة مثل : الإثبات ، الإنكار ، المطابقة ، الملاحظة ، التنويه ، الإجابة، الاعتراض ' الاستفهام ، التشكيك ، الموافقة التصويب .

وبذلك يعد "أوستن "هو رائد نظرية الأفعال الكلامية ، حيث وضع بعض المفاهيم المركزية لهذه النظرية ، وتنبهه إلى القوة الإنجازية للأفعال وكذلك تقسيم الأفعال كونها مباشرة أو غير مباشرة ، إلا أن هذه النظرية (الأفعال الكلامية) لم تكتمل وتصل لمرحلة النضج إلا على يد أحد تلامذته الذي طورها وهو "جون سيرل ".

٢- نظرية الأفعال الكلامية عند "جون سيرل" (Searle) :

أكمل "سيرل "جهود استاذه " أوستن" الذي جعل تصنيفه للأفعال وفق الغرض الانجازي، واقتصر تحليله على المعنى و الدلالة داخل اللسان ،ولم يوفر معايير للتحليل خارج العلامات ذاتها مما جعل "سيرل" يتنبه في كتاب" المعنى والعبارة " إلى معايير خارجة عن العلامات اللغوية ودفعه لوضع شروط أنجاز لكل فعل ، وحرص على إظهار الشروط التي من خلالها يتحول الفعل من حال إلى حال أخرى ، ومنهجيات ذلك وماهي الخطوات التي نستنتج بها الفعل المقصود(١٤)، وأول جهود" سيرل" قام بتعديل تقسيم" أوستن" من حيث القول وجعله على أربعة أقسام :

ـ (الفعل اللفظي) ويشمل الجانبين (الصوتي والتركيبي) الذي يشمل الجوانب الصوتية والنحوية والمعرفية ، ويقصد بها عملية التكلم والتأليف بين مكوناتها (١٥) .

-(الفعل القضوي)ويشمل (الإحالة – الحمل) ، والفعل الإحالي هو المتحدث عنه أو المرجع والحمل هو الخبر المحمول على المتحدث عنه ،ويعادل الفعل الدلالي عند "أوستن " ؛ لأن الفعل الدلالي عند " أوستن "

يشمل عنصري الحمل والإحالة ، بينما عند "سيرل" أصبح فعل مستقلا يسمى (الفعل القضوي) ويشمل عنصري الإحالة والحمل[١٦] ، ومثال ذلك:

O **مكة مهبط الوحي** .

فمكة هنا تحيل إلى اسم علم مكان معين ، ومثله قول حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول حسان ابن ثابت اسم علم يحيل إلى الصحابي المعروف حسان ابن ثابت _رضي الله عنه_ ، أما الحملي ، ونعني به الفعل المنسوب إلى المحال إليه ، ومثل ذلك ما ورد في المثال السابق فقد أحلنا الاسم حسان إلى الصحابي المعروف الذي حملنا عليه موهبة الشعر .

_الفعل الإنجازي ، لم يحدث "سيرل" أي تطور بل ابقاه كما هو بكونه الفعل الذي يتحقق بمجرد النطق به [١٧].

وأشار" سيرل" إلى أن "الفعل القضوي "مرتبط بالفعل الانجازي ، ولا يمكن عزلهم ليكتمل الاطار التركيبي الصحيح للعبارة ، ومثال ذلك قول :

- آمرك بالذهاب إلى المدرسة
- يا محمد اذهب إلى المدرسة
- ألم تذهب إلى المدرسة يا محمد؟

فكل جملة من الجمل السابقة أنجزنا بها (فعل قولي) من خلال التراكيب النحوية والنسق الصوتي الصحيح ، وفعل (قضوي) متمثل بالمرجع (الإحالة) إلى شخص معين من خلال الإشارة إليه بالضمير(الكاف) آمرك أو بذكر الاسم محمد بالإضافة إلى (الحمل) وهو الذهاب إلى المدرسة .

فجميع الجمل تتضمن نفس الحمل ونفس الإحالة وجميعها تفيد أفعال إنجازية مختلفة .

إذا نستنتج من ذلك أن الفعل القضوي لايقع وحده ، بل يستخدم مع فعل إنجازي بحيث ألا يمكن التلفظ بفعل قضوي دون الغاية من إنجاز فعل ما ، وأعتبر "سيرل" أن الفعل الإنجازي "بمثابة الوحدة الصغرى " Unité minimale" للاتصال [١٨].

-(الفعل التأثيري) فلم يكن له أهمية بالغة عند " سيرل " ؛ لأنه يرى أنه ليس من الضرورة أن يكون لكل فعل تأثير في السامع يجعله يقوم بهذا الفعل [١٩].

وضع "سيرل" قواعد تتحكم في إنجاز الفعل الكلامي وصنفها على أنها ذات طابع تواصلي وأنها عرفيه ، وكان الغرض من هذه القواعد للتفريق بينه وبين المناهج الأخرى التي تقول بـ (لقواعد الطبيعية) المتمثلة في (مثير واستجابة) وبين رأيه في التسليم بالقواعد اللغوية مع أهمية القواعد الاجتماعية الثقافية ذات الطابع(التواصلي) وانطلاقا من ذلك ميز" سيرل " بين نوعين من القواعد [٢٠] :

قواعد تأسيسية: وهي القواعد التي يحتكم بها على إنجاز الفعل الكلامي وانجاحه .

قواعد ضابطة : مثل قواعد التهذيب التي تحسن العلاقات بين الناس والتي لا يفشل الفعل الكلامي ان اختلت قاعده من هذه القواعد .

وأشار "سيرل" إلى الدلائل التي تدل على القوة الإنجازية ، وهي التي تساهم في توضيح نوع الفعل الانجازي الذي يؤديه المتكلم ، وتتمثل في

اللغة الإنجليزية بالنبر و التنغيم ، وفي اللغة المكتوبة بعلامات الترقيم ، ونظام الجملة ،و صيغة الفعل، والأفعال الأدائية .

كذلك تنبه "سيرل " إلى أهمية العرف اللغوي والاجتماعي في فهم الفعل الكلامي ، ومثال ذلك أن يدخل رجل إلى مكان يقام فيه عزاء ويقول عبارة " غفر الله له " يفهم السامع من خلال العرف والاستعمال الاجتماعي أن المقصود بذلك "الميت " ولو قالها في مكان آخر في الشارع أو في السوق لم يفهم من المعنى الدلالي للعبارة من المقصود ولربما رد السامع بعبارة" من تقصد؟" أو عن "من تتحدث" وبذلك تتضح أهمية العرف الاجتماعي واللغوي في فهم المعنى وأن مقصد المتكلم وحده لا يكفي .

ولم يتوقف "سيرل " عند ذلك بل انطلق إلى مجموعة من المعايير تساعد على تصنيف الفعل الكلامي [٢١] :

١-الاختلاف بالنسبة لغاية الفعل (الغرض الانجازي):

يختلف الغرض الانجازي باختلاف الفعل ، فالغرض الانجازي في "الأمر "هو القيام بأمر" ما "وكذلك الرجاء له نفس الغرض الانجازي ، لكن القوة الانجازية في الأمر تختلف عن القوة الانجازية في الرجاء بحيث تكون في الأمر أقوى ، وبذلك يكون الغرض الانجازي يختلف من فعل لآخر .

٢- الاختلاف في اتجاه المطابقة بين الكلمات والعالم[٢٢]:

يمثل "سيرل" لتوجيه الكلمات نحو الاشياء علامة (↓) ويمثل لتوجيه الاشياء نحو الكلمات (↑) ويعد التوجيه نتيجة للوجهة الانجازية ومثال ذلك : رجلين ذهب الأول إلى السوق لشراء الفواكه من السوق ومعه ورقة دون عليها (تفاح – موز – عنب) والرجل الثاني يلاحقه متتبعا ما اقتناه هذا

الرجل من السوق ، يجد الرجلان في نهاية الأمر أنها يحملان محتويات اللائحة نفسها فالرجل الأول عندما اقتنا الاشياء فهو يوجه الكلمات نحو الأشياء،أما الرجل الآخر الذي تتبع لائحة الرجل الأول فقد وجه الاشياء نحو الكلمات من خلال استخباره للأشياء التي اقتناها الرجل ويعتبر ذلك نتيجة الوجهة الانجازية .

٣- اختلافات تمس الحالة السيكولوجية (النفسية) المعبر عنها[٢٣]:

المتكلم اثناء تلفظه بالفعل الانجازي فهو يعبر عن حالته النفسية فعندما ينهى فهو يبدي رغبته في ان يتوقف السامع عن الفعل الذي ينهى عنه ، وعندما يأمر فهو ملتزم في رغبته في حث السامع على القيام بما يريده ، وهذا الأمر أو النهي يعبر عن موقف المتكلم وحالته النفسية .

٤- اختلاف مقياس أو وضعية المتكلم والمستمع في حساسية قوة إنجاز الفعل[٢٤]:

قوة الانجاز تختلف باختلاف مكانة المتكلم والمستمع ووضعه ، فمثل المدير الذي يطلب من المعلم أن يرتب الكتب فهو في هذه الحالة يعد أمرا ، أما عندما يطلب المعلم من المدير ترتيب الكتب فمن الممكن أن يعد اقتراحا أو طلبا وبذلك يكون وضع ومكانة المتكلم والمستمع له أثر في القوة الإنجازية للفعل .

٦_الاختلاق في الطرق التي تربط القول بمصالح المتكلم [٢٥]:

ويظهر ذلك بين (التعزية والتهنئة) ، والاختلاف بين (النحيب والتعزية) ، ففي الأولى يخص مصالح المتكلم ، وفي الثانية الاختلاف يخص مصالح المستمع .

٨- اِختلافات المضمون القضوي التي يتم تحديدها عن طريق علامات واشارات تشير إلى القوة الإنجازية ، ويمثل ذلك اختلاف الوصف عن التنبؤ، فالأول : القوة الإنجازية تتوجه للماضي ، والثاني : تتوجه للحاضر .

٩- الاختلافات بين الأفعال ،كأفعال لغة دائمة ، وبين تلك التي تنجز كأفعال لغة دون خضوع لما هو مطلوب ويقصد بذلك الافعال التي لا يمكن أن تكون إلا أفعال كلامية مثل "الوعد" ، وبين ما يمكن أن نفهمه من خلال وضعه في مكانه المناسب ، ولا نحتاج إلى قوله بالكلام ، وكذلك ما يمكن استنتاجه من خلال التقدير والكشف ، مثل الطفل الذي بجانبي يبكي لا احتاج إلى الكلام لأستنتج أنه " خائف " . (٢٦)

١٠- الاختلافات بين الافعال التي تحتاج إلى مؤسسات خارجية لسانية في إنجازها، وبين تللك التي لا تتطلب ذلك .

هناك أفعال لا تحتاج في إنجازها إلى أعراف لغوية فعندما مثل" نعد " لا نحتاج إلى موضع معين وأعراف معينه يكتفي أن نكون وفق قواعد اللغة ، بعكس بعض الافعال الإنجازية التي تحتاج إلى عرف لغوي لإنجازها مثل "إعلان الحرب " فلا بد أن يكون للمتكلم وضع ودور في داخل المؤسسة العسكرية ، ويسمح له بإعطاء الأوامر لإنجاز مثل هذه الأفعال وهذا ما قصده "سيرل" في الاختلاف بين الافعال الانجازية التي بحاجة إلى مؤسسة خارج لسانية والتي لا تتطلب ذلك .

١١- الاختلاف بين الافعال التي يمكن أن تكون ادائية وبعض الافعال التي ليست كذلك :

أغلب الافعال الإنجازية لها استعمالات إنجازية " ادائية " مثل " وعد " "لخص " وبعضها غير ادائية ولا يكتفي بقولها لأدائها مثل قول " أنا أقول بتهديدك " ...

١٢- الاختلاف في أسلوب أداء الفعل الإنجازي :

الأسلوب الخاص الذي يؤدي به بعض الأفعال الإنجازية مثل(الإسرار والاعلانات) الاختلاف في اسلوب أدائها يؤدي إلى اختلاف في الغرض الإنجازي . (٢٧)

ومن خلال المقاييس الاثني عشر أنطلق "سيرل" إلى تصنيف الأفعال الكلامية بحسب قوتها الإنجازية إلى (٢٨) :

١- الاخباريات والتقريريات :

في الاخباريات اتجاه المطابقة في الغرض الاخباري او التقريريات من القول إلى العالم ،ولايوجد شرط عام للمحتوى القضوي في الاخباريات ؛ لأن كل قضية يمكن أن تشكل محتوى في الاخباريات ، وأفعال هذا الصنف تحتمل الصدق والكذب ،ويتضمن هذا الصنف معظم أفعال "الإقرار والإيضاح" عند أوستن وكثير من أفعال الأحكام .

٢- التوجيهيات :

الغرض الإنجازي أن يوجه المتكلم إلى من يريد خطابه إلى "فعل شيء ما" ، واتجاه المطابقة من العالم إلى الكلمات، ويكون شرط الاخلاص في الرغبة الصادقة والمحتوى القضوي ، والتوجيهيات هي طلب أن يفعل المخاطب شيئا ما في المستقبل ، ويدخل في هذا (الأمر، الرجا ،الاستفهام ،

الاستعطاف، النصح ، التشجيع ، الاستعطاف)وكذلك يدخل فيه القرارات عند " أوستن" والتحدي الذي جعله أوستن في أفعال السلوك .

٣- الإلزاميات :

اتجاه المطابقة من العالم إلى الكلمات وغرضها الإنجازي التزام المتكلم "بدرجات متفاوتة " في أن يقوم بفعل شيء ما في المستقبل ، والمسؤول عن احداث المطابقة هو المتكلم ومحتواه القضوي دائما فعل المتكلم شيء ما في المستقبل ، ويعد شرط الاخلاص في الالتزاميات "القصد ".

٤- التعبيريات :

غرضها الإنجازي التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوفر فيه شروط الاخلاص ، وهذا القسم لا يتضمن اتجاه مطابقة فالمتكلم لا يحاول مطابقة الكلمات للعالم الخارجي ولا يحاول مطابقة العالم مع الكلمات ، والاهم في هذا القسم شرط الاخلاص في التعبير مثل (التهنئة ، الشكر، الاعتذار، التعزية ، الترحيب) .

٥- الاعلانيات:

يتميز هذا القسم أن أتجاه المطابقة في أفعاله قد تكون من العالم إلى الكلمات، وقد تكون من الكلمات إلى العالم ، وقد يقتضي عرفا غير لغوي ، ولا يشترط الاخلاص ، وأن الأداء الصحيح الناجح متمثل في مطابقة المحتوى القضوي للعالم الخارجي ، وتحدث هذه الافعال تغيرا في العالم الخارجي. (٢٩)

٣- الأفعال المباشرة وغير المباشرة عند (سيرل):

ميز "أوستن "بين الافعال اللفظية والانجازية ، وكذلك بين الانجازية الصريحة والأولية ، ثم جاء "سيرل" وميز بين الافعال الانجازية (المباشرة) التي تطابق قوتها الانجازية مراد المتلكم فيكون معنى ماينطقه مطابقا مطابقة تامة للحرف ، والافعال الانجازية (غير المباشرة)التي تخالف قوتها الانجازية مراد المتكلم ، فالفعل الانجازي نؤديه من خلال فعل إنجازي آخر .

ومثال ذلك قول :

-هل تساعدني في حمل حقيبتي ؟

هو فعل إنجازي غير مباشر إذ أنا معناه الحرفي هو "الاستفهام" ، وقد استفتحت الجملة بالدليل الإنجازي "هل" والاستفهام هنا ليس ما يرديه المتكلم ولا يريد المتكلم أن يرد عليه "بنعم " أو "لا "بل غاية المتكلم ومراده أن يطلب المساعدة في حمل الحقيبة ، كما أن "للتنغيم" دور مهم في اختلاف القوة الإنجازية المباشرة أو غير المباشرة (٣٠).

لاحظ "سيرل " أن الأفعال غير المباشرة قد يكون الغرض منها "التأدب " في الحديث ، مثل الاستفهام المقصود به الطلب ، ويرى "سيرل" أن المتكلم في كلامه يتجاوز الحدود التركيبية والمعنى الدلالي ، فالأفعال الإنجازية غير المباشرة لا تدل في شكلها التركيبي على المعنى الإنجازي الحرفي ، وانما تدل على ما سماه " سيرل "معنى المتكلم ، ورأى "سيرل "أن هناك مشكلة تطرحها(الأفعال غير المباشرة)وهي كيف يمكن للمتكلم أن يقول شيئا ويريد قول هذا الشيء وكذلك يريد قول شيء آخر، وكيف

يستطيع السامع فهم فعل اللغة غير المباشر[٣١]، حاول سيرل حل هذه المعضلة من خلال مبدأ [٣٢]:

- التعاون الحواري :

التعاون بين المتكلم والسامع ، وما يملكه المخاطب من ثقافة وإلمام بجوانب الموضوع الذي يدور الحديث حوله.

- استراتيجية الاستنتاج :

الاستنتاج الذي يتوصل به السامع إلى المعنى غير المباشر .

وتعد" الأفعال الإنجازية غير المباشرة " الأكثر في الاستعمال بينما "الأفعال المباشرة" يكثر استعمالها في المؤسسات الرسمية ، وأماكن أطلاق الحكم ، وتستخدم مباشرة خشية اللبس واضطراب الفهم كونها تبنى على قرارات مصيرية ، لذلك استوجب أن تكون أفعال مباشرة وظاهرة .

- الضوابط للتميز بين الأفعال المباشرة وغير المباشرة [٣٣]:

١.القوة الانجازية للأفعال المباشرة ملازمة لها في مختلف المقامات أما غير المباشرة موكلة إلى المقام لا تظهر قوتها إلا فيه .

٢.القوة الانجازية للأفعال غير المباشرة يجوز أن تلغى ،مثل أن يقول لك شخص أتسافر معي غدا ، فقد تلغي القوة الانجازية غير المباشرة وهي الطلب ليقتصر علة القوة الانجازية المباشرة الظاهرة وهي الاستفهام .

٣.القوة الانجازية غير المباشرة يتوصل إليها من خلال العمليات الذهنية والاستدلال ، أما القوة الانجازية المباشرة فهي ظاهرة في التركيب .

كما أن "سيرل " لفت النظر إلى الفعل اللغوي غير المباشر المحول عن الفعل الانجازي المباشر ، والمرتبط بنظرية الاستلزام الحواري الذي تنبه لها "غرايس" [٣٤] فيما بعد .

ومثاله قول :

-ألا تشتري لي الخضار ؟

-عندي موعد الآن .

فالفعل الإنجازي "عندي موعد الآن " ليس جوابا مباشرا عن الطلب ، لكن فهم منه أمران أحداهما مباشر وهو الاخبار بموعد ، والثاني غير مباشر وهو الاعتذار فالفعل الإنجازي غير المباشر ضمن الفعل الإنجازي المباشر وهذا ما يسمى بالاستلزام الحواري .

٤- الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في خطابات وزارة الصحة السعودية (أزمة كورونا أنموذج):

تنقسم الأفعال الكلامية إلى قسمين :

١-إنجازية صريحة مباشرة مثل (الأمر ، النهي ، الحضّ ، الدعاء).

وقد تضمنت خطابات وزارة الصحة السعودية العديد من الأفعال الإنجازية المباشرة وهي :

-أفعال إنجازية صريحة مباشرة بصيغة "الأمر " مثاله .

- "يجب على كل شخص يخرج من منزله أن يلبس الكمامة "
- "الأهم أن نتقيد فيها ونلتزم فيها ونكون كلنا مسؤولين"

- "يجب علينا التعامل بكل جدية والتعامل مع كافة الاحتـــرازات التـــي تكفل مواجهته "
- "إذا شعرت بالأعراض اذهب إلى عيادة تطمن وأطمئن على صـــحتك وصحة الآخرين"
- " ابقوا في منازلكم "
- "يجب أن لا نشعر بالتراخي " .
- "يجب أن تعزل نفسك في بغرفتك بعيدا عمن حولك"
- "تدعوا إلى عدم تداول الاشاعات "
- "أدعوا الجميع إلى الإبلاغ فورا"

□ أفعال انجازية صريحة مباشرة غرضها الإنجازي "النهي " .

- لا تصافح .
- لا تعانق .
- لا تنزع الكمامة.
- لا تهمل غسل اليدين .
- لا تحضر التجمعات.
- "لاضرر ولا ضرار"
- " لا تجامل على حساب صحتك "

•أفعال انجازية صريحة مباشرة غرضها الإنجازي (– الحض والترغيب).

o" أرجوا من الجميع المحافظة على المكتسبات التي تحققت في جائحة كورونا"

o" آمل من أخواني و أخواتي المواطنين و المقيمين مساعدتنا في تنفُّذ الإجراءات المطلوبة بدقة كاملة "

o" يتحتم علينا جميعا أن نتعامل بجدية مع مستجدات الجائحة "

•أفعال كلامية مباشرة بصيغة الطلب " الدعاء "

o" ادعوا الله لكم بالصحة والسلامة "

o" (٦) حالات وفاة نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة "

• الأفعال الانجازية غير مباشرة (ضمنية):

وهي الأفعال التي يكون فعلها غير مباشر وظاهر أي (ضمني) ويرى "سيرل " أن المتكلم في كلامه يتجاوز الحدود التركيبية والمعنى الدلالي في التوصل إلى المعنى المراد(٣٧) ، فالأفعال الإنجازية غير المباشرة لا تدل في شكلها التركيبي على المعنى الإنجازي الحرفي بل تدل على معنى ضمني ومن أمثلة ذلك :

o" حفظ النفس واجب ديني وإنساني "

الغرض الإنجازي من الفعل الكلامي (غير مباشر) " النهي" ويدرك من خلال السياق بأنه " لا تضر نفسك" ، وذلك من خلال التقيد بالاحترازات الوقائية ، وأنها سبب في حفظ النفس التي حرم الله سبحانه وتعالى العبث

بها أو جرها إلى المهالك ، قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، وكذلك المحافظة على من حولهم من الأشخاص الذين قد تكون اصابتهم سبب في وفاتهم ، لذلك كان السياق يتضمن أفعال إنجازية مباشرة كذلك غرضها الإنجازي "النهي " مثل لا تحضر التجمعات ، لا تهمل غسل اليدين، ومن ثم ختم الخطاب بالفعل انجازي غير مباشر بعبارة "حفظ النفس واجب ديني وإنساني" وغرضة الإنجازي الضمني في السياق هو " النهي".

- أفعال إنجازية صيغتها "النفي" فعلها الإنجازي غير مباشر "الدعاء" :
  - o"لا سمح الله "
  - o"لا قدر الله "

أفعال إنجازيه غير مباشرة صيغتها " النفي " وغرضها الإنجازي هو الدعاء ، ويفهم الغرض الإنجازي في مثل هذه العبارات من السياق ومن خلال التعاون بين المتكلم والسامع وما يملكه المخاطَب من ثقافة وإلمام بجوانب الموضوع الذي يدور الحديث حوله ، وكذلك الثقافة المشتركة بين المتحدث والسامع فعندما يأتي المتحدث بهذه العبارة يفهم السامع من خلال التعاون والثقافة المشتركة والسياق ومقام المتحدث أن المقصود الدعاء وليس القصد النفي .

أفعال إنجازية جاءت بصيغة " الخبر " وفعلها الإنجازي غير مباشر وهو " الدعاء ":

- o"رعاها الله "
- o"حفظ الله الجميع "

o" أدام الله عليكم نعمة الصحة والعافية "

جاءت الأفعال في العبارات الثلاثة بصيغة " الفعل الماضي " المنصرف معناه إلى المستقبل فهذه الجمل في اللغة العربية خبرية في لفظها وإنشائية في معناها ، القصد منها الدعاء ،وهذا ما ذكره "سيرل" بمخالفة التركيب الحرفي المعنى الإنجازي في تنبهه للأفعال الكلامية غير المباشرة (٣٨).

o" تضعف الأزمات الكبيرة بالتكاتف بعد مشيئة الله "

العبارة جاءت بصيغة الخبر وفعلها الإنجازي غير المباشر "الحض" وصورته " لنتكاتف " ونتعاون في حفظ المجتمع من خلال التقيد بالاحترازات ويظهر المعنى من التكاتف في السياق من خلال الابتعاد عن التجمعات ، والفعل الكلامي المباشر الظاهر " الأمر" في السياق من خلال قوله " فيجب أن تعزل نفسك " إذا ظهرت عليك الأعراض لسلامتك وسلامة من تحب .

o" التزامنا هو سلاحنا "

جملة خبرية تتضمن فعل إنجازي غير مباشر يفهم من سياق الخطاب " التزم " الغرض الإنجازي من الفعل الكلامي "الحضّ" على مواصلة اتباع الاحترازات ويظهر ذلك من خلال قوله " تشير الدراسات إلى أن الحالات الجديدة أقل " يستنتج السامع من خلال السياق فعل غير مباشر وهو "الحضّ" على استمرارية التقيد بالاحترازات .

o" وأذكر بأننا كلنا مسؤول "

١-فعل كلامي غير مباشر صيغته الظاهرة "الإخبار" وغرضه الإنجازي الضمني" الحض " وصيغته " كن مسؤول وحافظ على نفسك ومن حولك " وأحرص على عدم ترك الكمامة ، وعدم أنتشار العدوى بين الناس .

o"إذا استمر التهاون في التجمعات وعدم تطبيق الإجراءات الوقائية سندخل في خطر الموجه الثانية لا قدر الله "

فعل إنجازي صيغته الظاهرة " الإخبار " وفعلة الإنجازي الضمني غير المباشر "التحذير – أحذر " من خطورة التهاون والاستمرار في التجمعات وعدم تطبيق الاحترازات ، وهذا التحذير هو الغرض الإنجازي الذي يريد المخاطب أن يصل إليه السامع ويدرك السامع من خلال قوله " سندخل " وتدل السين الداخلة على الفعل على المستقبل وهي إشارة زمنية يدرك من خلالها السامع أن المقصود في المراحل القادمة مع استمرار التهاون قد يحدث ما يحذر منه المتحدث ويفهم المخاطَب أنه من الواجب الحذر والابتعاد عن التجمعات والتقيد بالاحترازات .

o"رجال الأمن مستمرون في متابعة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية ، وضبط المخالفات وتطبيق العقوبات المقررة "

الفعل الإنجازي صيغته الظاهرة " الإخبار " وفعله الإنجازي غير مباشر ويتضح ذلك في قوله " مستمرون في متابعة الاجراءات " ،وغرضه الإنجازي" التحذير– أحذر " من مخالفة الاجراءات الاحترازية وكسر الحظر من خلال الخروج أوقات الحظر ، ويؤكد ذلك قوله "تطبيق العقوبات " فالفعل الإنجازي هنا قوته الإنجازية أقوى منها في الخطابات الأخرى؛ كون الخطاب صادر من وزارة الداخلية التي تتضمن القطاع العسكري " السلطة التنفيذية " التي لها الحق في تطبيق العقوبات بحق من يتهاون بذلك ، فهي أقوى من الخطابات التي صدرت من المتحدث لوزارة التعليم أو المتحدث لوزارة الصحة نظرا لقوة لغة المؤسسة التابع لها الخطاب ، ومكانتها

والصلاحية الموكلة في تطبيق العقوبات ، مما انعكس على القوة الإنجازية للخطاب .

- "أخواني واخواتي ، السلام عليكم "

فعل إنجازي غير مباشر في العبارة الاستفتاحية " السلام عليكم " غرضها الإنجازي "الطمأنة" طمأنت السامع وبث في نفسه الشعور بالسلام ، وهي عبارة يستفتح بها الخطابات الرسمية في الدول الإسلامية ، واعتمد وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة استخدامها بعد لفظ أخواني وأخواني ؛ تأكيد على الرسالة السامية والهدف المرجو من هذا الخطاب وهي الطمأنة ، وبث السلام والأمان في المجتمع ، نظرا للخوف الذي تملك أفراد المجتمع بسبب فايروس كورونا والخوف مما سيحدث ، وذلك الفعل الإنجازي غير المباشر اتضح من السياق غرضه .

- صحتك مهمة ،
- صحة والديك والجميع مهمة
- الحياة الطبيعية مهمة "

جمل إخبارية أفعال فعلها الإنجازي غير مباشر وهو " الأمر "، وصيغة الفعل المتبادرة للذهن" أحرص على صحتك"، أحرص على صحة والديك ، أحرص على المحافظة على الاحترازات من أجل رجوع الحياة الطبيعية ، والقرينة للمعنى هي قرينة عقليه أن الغرض من العبارات "الأمر "تظرا لصدور التوجيهات من منصة خاصة بالتواصل الاجتماعي حسابها عائدا إلى وزارة الصحة السعودية .

o"لكن لما نسمع من ناس ليس لهم علاقة بتاتا بالشأن الطبي بأن لديه خلطة أو تجربة ، من منحه الحق أن يجرب على أحد ؟

هل الإنسان أصبح كائن خاضع للتجربة ؟"

جاء الفعل مباشر في العبارة على صيغة الاستفهام ونتج عن هذا الفعل المباشر فعل غير مباشر وهو" التوبيخ " وقد تنبه "سيرل" لمثل ذلك الفعل اللغوي غير المباشر المحول عن الفعل المباشر [٣٩]، ففي الجملة الاستفهامية الأولى لم يكن مراد المتكلم الإجابة بنعم أو لا ، بل جاءت الاجابة على صيغة الاستفهام في الجملة الثانية من "باب التقرير والتأكيد على أن الإنسان ليس كائن خاضع للتجربة " وليس الغرض الاستخبار والغرض الإنجازي المتضمن الناتج عن الاستفهام هو " التوبيخ " ، وقصده توبيخ كل من يدعي كذبا أن عنده خلطة أو طريقة أو تجربة تساعد على الشفاء وفعله التأثيري "حذر" المخاطب منهم وعلمه بخطرهم وكذب ادعائهم .

o" أن حالة "محصن " ستكون فقط لمن أستكمل تحصينه بجرعتين "

الفعل الكلامي غير مباشر وفعله الإنجازي" إعلان "المتحدث الرسمي أن وقوع الاسم "محصن " لمن أخذ جرعتين من لقاح فايروس كورونا ، وأن من لم يأخذ الجرعتين من اللقاح لن يطلق عليه لقب" محصن "، وفعله التأثيري ، فهم المخاطَب أن من لم يأخذ الجرعتين لن يطلق عليه لقب محصن في تطبيق توكلنا الذي يسمح لك بالدخول أي مكان عام .

- "أن تهاون البعض من أفراد المجتمع بالالتزامات و الإجراءات الاحترازية، يؤدي إلى وصول أعداد المصابين كما أكدت الدراسات إلى مستوى لا يستطيع القطاع الصحي مواجهته ".

فعل كلامي غير مباشر ضمني غرضه الإنجازي التحذير ، حيث عبر وزير الصحة عن خوفه في قوله "لا يستطيع القطاع الصحي مواجهته" الخوف من انهيار المنظومة الصحية وعدم تمكن وزارة الصحة من استيعاب الحالات وعلاجها في حال ارتفعت اعداد الإصابات جراء التهاون في الاحترازات ، أما الفعل التأثيري فهو " الحض " على اتباع البرتوكولات الصحية ، وخوف السامع من تفشي الوباء وعدم قدرة المستشفيات استيعاب الحالات المصابة .

- " تضعف الأزمات الكبيرة بالتكاتف بعد مشيئة الله "

تضمنت العبارة فعل كلامي ضمني غير مباشر " التزامي" وأن كان غير ظاهر فسياق العبارة يوضح ذلك حيث أخبر المتحدث أن الأزمة تضعف إذا التزمنا بالتكاتف، فالفعل الإنجازي "الالتزام "بتقليل القيود الاحترازية من قبل وزارة الصحة يتحقق "بترغيب " المخاطَب لاتباع الاجراءات والاحترازات وتنبيهه لأهمية التكاتف مع وزارة الصحة لمواجهة الفايروس واضعافه ، والفعل التأثيري تقيد المخاطَب وحرصه على التكاتف مع وزارة الصحة وجميع الجهات الحكومية لمواجهة الفايروس .

- " يناير نلاحظ ارتفاعات تصل الآن إلى ٢٠ % من أقل نقطة ، كل هذه المؤشرات تدعونا للقلق "

فعل كلامي غير مباشر ، عبر المتحدث عن قلقة في الفعل التعبيري اللفظي " تدعونا للقلق " جراء ارتفاع عدد الإصابات والفعل الإنجازي الضمني هو " التحذير " من التراخي الذي قد يزيد الارتفاع في الوفيات والضغط على وزارة الصحة مما يسبب العجز في المنظومة الصحية .

ونلاحظ أن جميع هذه الألفاظ تحمل أفعال كلامية غير مباشرة غرضها الإنجازي أما النهي ، أو الحض ، أو الأمر ، كما أنها جميعا تلتقي في وجوب التقيد بالاحترازات والنهي عن إهمال التدابير الوقائية ، وهذه الأفعال تحمل مقاصد معينة في سياق محدد من خلال بنية نحوية تبلّغ الرسالة وتحدث أثر في المخاطب .

الخاتمة والنتائج :

١-أن اللغة ليست وسيلة فقط للتبليغ بل تتعدى ذلك إلى التأثير والعمل ويتضح ذلك في خطابات وزارة الصحة السعودية .

٢-أن الأفعال الكلامية المباشرة في خطابات وزارة الصحة السعودية أكثرها أفعال أمر أو نهي وذلك من منطلق الهدف الذي من أجله أصدرت وزارة الصحة السعودية خطاباتها .

٣-بعض الأفعال الكلامية يخالف لفظها غرضها الإنجازي مثل الأفعال التي تأتي بصيغة "النهي" وغرضها الإنجازي الدعاء .

٤-الأفعال الكلامية غير المباشرة تأتي أغراضها الإنجازية مختلفة ،أما للتوبيخ أو الحظ أو الأمر ويفهم الغرض الإنجازي من سياق المتحدث ومقامه .

٥-الأفعال الكلامية غير المباشرة جاءت أغراضها الإنجازية في معظمها أما للطلب أو النهي وجاءت غير مباشرة للتأدب مع المخاطَب .

٦-الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة تتضمن أفعال مباشرة وغير مباشرة ،يتجلى معناها في ذهن السامع من خلال السياق والمقام ،

٧-الأساليب في الخطابات تتنوع مراعاة للفروق الفردية بين المخاطبين فتارة يكون الفعل الإنجازي صريح كي لا يقع اللبس وواضح للجميع ، وتارة يكون ضمني يفهم من السياق ، وكذلك يظهر ذلك في الأساليب التلطيفية في النداء والأمر مراعاة لاختلاف مقامات المخاطَبين، ويتضح ذلك في خطابات وزارة الصحة السعودية التي غيرت الكثير من السلوكيات الخاطئة والمفاهيم غير الصحيحة عن فايروس كورونا وأساليب الوقاية منه .

الهوامش :

١) مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي)، ص٥٥-٥٤

٢) محمود أحمد نحلة ، آ فاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢ ،الإسكندرية، ص٤١

٣) عمر بالخير ، مقالات في التداولية والخطاب ، دار الأمل ، ٢٠١٣، الجزائر ، ص١٣٢

٤) محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص٦١

٥) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاص، ص٦٠

٦) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاص ، ص٦٣

٧) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٦٢

٨) محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاص، ص٦٢

٩) خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ط١ الجزائر ، ص ٩٥.

١٠) العيد جلولي ، مقال نظرية الحدث الكلامي من أوستن إلى سيرل ، مجلة الأثر ، الجزائر ، ص٦٦

١١) خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ص٩٦

١٢) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،ص٦٨

١٣) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،ص٧٠

١٤) خليفة بوجادي ،في اللسانيات التداولية (محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم)، ص٩٨

١٥) العياشي ادراوي، الاستلزام الحواري في التداول اللساني ، منشورات الاختلاف ، ط١ ، ٢٠١١، ص ٩٢

١٦) العياشي ادراوي، الاستلزام الحواري في التداول اللساني ، ص ٩٢

١٧) خليفة بوجادي ،في اللسانيات التداولية (محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم)، ص٩٩
١٨) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ،ص٢٧
١٩) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٧٣
٢٠) آمنة لعور، رسالة ماجستير ،الأفعال الكلامية في سورة الكهف ، قسنطينة ، ٢٠١١ ، ص١٢٧
٢١) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ترجمة سعيد علوش ، مركز الإنماء القومي ، ١٩٦٨م ، الرباط ، ص٦٣
٢٢) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ص٦٣
٢٣) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية، ص٦٤
٢٤) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ص٦٤
٢٥) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ص٦٥
٢٦) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية، ص٥٦
٢٧) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية،ص٦٦
٢٨) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٧٩
٢٩) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٧٩
٣٠) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٨٠
٣١) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص٨١ -٨٢
٣٢) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ص٨٣
٣٣) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٨١
٣٤) العياشي أدراوي ، نظرية الاستلزام الحواري ، ص٩٦-٩٧
٣٥) محمود أحمد نحلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص٨٠
٣٦) محمود أحمد نحلة ، آفاق جدية في البحث اللغوي المعاصر ، ص٨٠-٨١
٣٧) فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ص٧١

المصادر والمراجع :

•خليفة بوجادي ، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ط١ الجزائر.

•العياشي ادراوي، الاستلزام الحواري في التداول اللساني ، منشورات الاختلاف ، ط١ ، ٢٠١١.دار الأمان الرباط .

•فرانسواز ارمنيكو ، المقاربة التداولية ، ترجمة سعيد علوش ، مركز الإنماء القومي ، ١٩٦٨م ، الرباط .

•محمود أحمد نحلة ، آ فاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢ ،الإسكندرية.

•مسعود صحراوي ، التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، ٢٠٠٥ ، ط١ ، دار الطليعة – بيرت .

المجلات والمقالات :

•عمر بالخير ، مقالات في التداولية والخطاب ، دار الأمل ، ٢٠١٣، الجزائر .

•العيد جلولي ، مقال نظرية الحدث الكلامي من أوستن إلى سيرل ، مجلة الأثر ، الجزائر

رسائل علمية :

•آمنة لعور، رسالة ماجستير ،الأفعال الكلامية في سورة الكهف ، ٢٠١١ ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٨٦١
٢-	Abstract	٨٦٢
٣-	تمهيد :	٨٦٣
٤-	نظرية الأفعال الكلامية عند " جون أوستن" (Austin) :	٨٦٥
٥-	نظرية الأفعال الكلامية عند "جون سيرل" (Searle) :	٨٦٩
٦-	الأفعال المباشرة وغير المباشرة عند (سيرل):	٨٧٧
٧-	الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في خطابات وزارة الصحة السعودية (أزمة كورونا أنموذج):	٨٧٩
٨-	الخاتمة والنتائج :	٨٨٩
٩-	الهوامش :	٨٩٠
١٠-	المصادر والمراجع :	٨٩٢
١١-	فهرس الموضوعات	٨٩٣